-*٥٩٠*-

السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٤ المحرم سنة (١٣٥٠)ه — الخميس — (الموافق ٢١ مايس ١٩٣١)

حديث اليوم

اليهود ووزير المستعمرات

مقاطعة كل ما هو ايطالي في الشرق الاسلامي

سرقة ادارة البريد وسوء اختيار الموظفين

اليهود ووزير المستعمرات

ليست هذه اول مرة نكتب فيها عن استفحال نفوذ اليهود في حكومة فلسطين وحكومة لندن استفحالاً عجيباً . فقد طالما تناولنا هذا الموضوع لاننا كل يوم نرى دليلاً جديداً على استفحال هذه المصيبة حتى اصبح ترديد الكلام فيها من قبيل تحصيل الحاصل

ولنا اليوم دليل جديد على ذلك ذكرته البرقيات قبل يومين واشرنا اليه أمس . وهو ان وزير المستعمرات اللورد باسفيلد (المستر سدني وب سابقاً) سيستقيل في نهاية الدورة الحالية . وقد عرضت رتبة (لورد) على المستر سنودن وزير المالية الحالي ليخلف اللورد باسفيلد على وزارة المستعمرات بعد انتهاء الدورة المذكورة .

والواقع ان مسألة استقالة اللورد باسفيلد ليست جديدة فقد رددتها البرقيات اليهودية وكتبنا عنها كثيراً منذ صدور الكتاب الابيض في شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٠ عندما حمل اليهود حملة شديدة على اللورد باسفيلد واتهموه بالعداوة لليهود والتواطؤ مع العرب على التفظيع فيهم في الاضطرابات الماضية ولقبوه بـ« لورد حبرون » على حين ان اللورد باسفيلد لا يموت في هوى العرب ولا يعطف عليهم ، وهو فوق ذلك من اصل يهودي : وقد كان باسفيلد اثناء مفاوضات الوفد الفلسطيني الاخير للحكومة البريطانية في لندن شرساً شديد المقاومة لمطالب العرب وكان الوفد يفضل المستر ما كدونلد عليه كثيراً

فنحن عندما ناصب اليهود اللورد باسفيلد العداء وحملوا عليه تلك الحملات التي لا مبرر لها الا كون الكتاب الابيض صدر عنه بصفته وزيراً للمستعمرات ، ايقنا بالقياس الى ما نعرفه من استفحال النفوذ اليهودي وسيطرة الصهيونيين على الحكومة الانكليزية ، ان اللورد باسفيلد مضطر للاستقالة لا محالة وان الوزارة اصبحت لا تليق له ولا تلائم صحته ! وان اللورد الانكليزي العظيم هو في الحقيقة موضع الشفقة والعطف لانه اصبح خصماً لليهود . . .

وقد كان اللورد باسفيلد يقول انه يستقيل ولا يسمح بتغيير حرف واحد مما جاء في الكتاب الابيض . .

وها هو الكتاب الابيض يصبح هباء منثوراً بعد تفسير ما كدونلد المرن ، وها هو اللورد باسفيلد على وشك الاستقالة بعد انتهاء الدورة الحالية .

وبعد كل هذا فليحمد الله كل فرد منا معشر العرب لاننا لسنا انكليز نخضع لنفوذ اليهود في قليل ولا كثير .

مقاطعة كل ما هو ايطالي

في الشرق الاسلامي

اشرنا في اعدادنا السابقة الى ان فكرة مقاطعة البضائع الايطالية قد انتشرت في الاقطار العربية وذكرنا ان تجار سوريا والعراق قد اخذوا يقاطعون هذه البضائع .

وقد جاء في رسالة مراسلنا من نابلس ان تجار نابلس ابرقوا الى الوجيه الكبير عمر بك الداعوق رئيس غرفة التجارة في بيروت يؤيدون فيها تجار بيروت في هذه المقاطعة احتجاجاً على فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب .

وقد قرأنا في صحف العراق ان القطر الشقيق سائر في هذه المقاطعة بهمة ونشاط وكذلك جمعيات الشبان المسلمين في القطر المصري فانها تتعهد هذه الحركة المباركة بعناية فائقة .

ومن دواعي السرور ان المقاطعة في فلسطين قد فعلت فعلها حتى تجاوزت البضائع الايطالية الى كل ما هو ايطالي .

وقد علمنا ان كثيرات من الطالبات المسلمات في مدرسة البنات الايطالية في القدس قد قاطعن هذه المدرسة مقاطعة باتة وحرمن على انفسهن الذهاب اليها كما ان المقاطعة تناولت المدارس الايطالية في يافا وحيفا والجهات الاخرى

وفي الواقع ان شعوراً عاماً قد فعل فعله وبلغ مبلغه من نفوس المسلمين والعرب في هذه الاقطار بمقاطعة كل ما هو ايطالي لتجيء هذه المقاطعة احتجاجاً عملياً مؤثراً على ما اقترفته ايطاليا في اهل طرابلس الغرب من المظالم الوحشية . ولو ان المسلمين والعرب لم يعمدوا الى هذه المقاومة المشروعة اعراباً عن تضامنهم مع اخوانهم المظلومين المنكوبين واشمئزازهم من ارتكاب تلك المنكرات فيهم من قبل دولة كبيرة تنتسب الى المدنية زوراً وبهتاناً ، اذاً لبلغ فيهم سقوط الهمة وفقدان الشرف والمروءة والشهامة العربية والغيرة الاسلامية مبلغاً لا يرجى معه لهم خير ولا نهوض . ولكن هذه الحركة دلت على انه لا يزال في النفوس بقية من الكرامة والعزة . واننا لنرجو أن تنبه المصائب المتلاحقة سكان الشرق الاسلامي الى وجوب التكاتف والتساند لدفع ما يراد بهم من شر وعدوان .

سرقة ادارة البريد

وسوء اختيار الموظفين

يظهر ان حكومة فلسطين غير موفقة في اختيار كثير من موظفيها الذين تسلمهم مقاليد الامور وتأتمنهم على اسرار الحكومة واموال البلاد ، وكيف تكون موفقة وهي تتوخى في انتخاب الموظفين مسألة واحدة هي الاهم في نظرها وهي معرفة اللغة الانكليزية . فأما المؤهلات الاخرى المطلوبة في الموظف كالامانة والاستقامة والنشاط ، ثم مراعاة نسبة السكان وهي امر ضروري ، فهذه كلها تأتي في الدرجات الثانية والثالثة والرابعة وما بعدها في نظر حكومة فلسطين .

فكثيراً ما حدثت وتحدث سرقات واختلاسات يقوم بها افراد من الموظفين الذين ليسوا على شيء من الاخلاق الفاضلة ولا شك ان هذا يرجع كما اسلفنا الى سوء اختيار الموظفين .

وهذه سرقة السبعة آلاف جنيه الاخيرة في دائرة البريد التي كان بطلها موظف يهودي هو (شلو موزيكانسكي) هي نموذج واضح على سوء الاختيار الذي ليست حكومة فلسطين جديرة بأن تهنأ عليه .

وبعد فان الجرائم المختلفة ومنها السرقة هي غرائز تنمو في نفوس الاشرار من الناس وهؤلاء لا يخلو منهم شعب او امة مهما بلغت من الرقي والحضارة . ولكن الحكومات الرشيدة يجب عليها ان تبحث عن الوسائل التي تكفل تقليل عدد الجرائم في سواد الامة ، فما قولك اذا كانت هذه الجرائم يقوم بها افراد من الموظفين المفروض فيهم ان يكونوا من ارقى الطبقات في الثقافة وحسن الاخلاق !

ونحن عند ما حدثت هذه السرقة لم نشأ ان نخوض في اسبابها وتفرعاتها احتراماً للتحقيق الذي تقوم به ادارة الأمن العام . ولكننا نظرنا الى الصحف اليهودية فاذا بها صامتة لا تقول كلمة في الموضوع كأنها في عالم آخر مع اننا رأيناها تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور اذا سرق عربي مدقع رغيف خبز يسد به جوعه الذي يأكل كبده ، وتنشر ذلك الخبر بعناوين ضخمة لفتاً للانظار .

اننا لا نزعم ان كل اليهود لصوص كما زعمت دوآرها يوم عن العرب عندما نشرت مقالها الذي عنوانه (العربي يولد لصاً) والذي اقام عليها السيد جمال الحسيني الدعوى بسببه عندما كان سكرتيراً للجنة التنفيذية ، ولكننا نرجو ان يكون في هذه الفضيحة الجديدة التي حدثت في دائرة البريد وكان بطلها موظفاً يهودياً ائتمن فخان الامانة ، ما يلقم الصحف اليهودية حجراً فتخجل بعدها ان تكيل التهم للعرب بدون حساب .

جواب الامير شكيب ارسلان

على بيان قنصل ايطاليا في بيروت

بشأن فظائع الطليان في طرابلس الغرب

-٣-

تقدم لي في « العهد » مقالة تثبت القسم الاول من الفظائع التي اجراها الطليان وذلك من نفس بلاغاتهم الرسمية

فلا شك ان قضية نقل ثمانين الف عربي من اوطانهم في الجبل الاخضر وحشرهم في محل واحد ضيق عليهم فاقد لما يلزم لهم من الماء والكلأ هو من الفظائع التي لا تنطبق على عدل ولا على قانون لا سيما ان حكومة ايطاليا نفسها لا تقول انهم ثائرون

وبينما انا اريد تحرير القسم الثاني من الرد على بيان حضرة القنصل الايطالي جاءتني جرائد من سورية من جملتها جريدة « الشرق » الصادرة في بيروت ووجدت فيها بيان الجنرال غراسياني الذي تقدم ذكر اعماله في القسم الاول من ردنا

فمن جملة ما يقوله الجنرال المشار اليه تحت كلمة « الحكم المباشر »

« انا لا اتمالك من الضحك عندما اسمع من يتكلم هنا عن اساليب حكم الدومينيون الانكليزي . ان الانكليز يبسطون سيادتهم على مئات ملايين من البشر هم ارقى بكثير من هؤلاء وللمسائل السياسية عندهم اهمية تختلف عما هي عندنا وقد اتيح لنا بواسطة حشد القبائل في مناطق معينة اجراء احصاء دقيق لسكان المستعمرة »

فانت ترى انه حشد القبائل في مناطق معينة واخرجها من اراضيها ثم يقول بعد ذلك :

« ثم قررنا حشد الاهالي في مناطق معينة لمنع اتصالهم بالعصاة بعد ما كانوا منتشرين من الحدود الشرقية الى سلوق »

فهذا اعتراف بان الاهالي الذين غربوهم عن ديارهم لم يكونوا عصاة ثم يقول بعد ذلك :

« فاليوم لا يوجد بالجبل شخص واحد من الاهالي الطائعين »

فهذا تأكيد للاعتراف الاول بان الثمانين الف عربي لم يكونوا عصاة وانهم انما اجلوهم عن ديارهم واراضيهم حذراً من ان يتصلوا بالعصاة . فتأمل . ثم يقول بعدها :

« اما اقارب العصاة فصار اعتقالهم في « العقيلة اذ من الطبيعي انهم هم اول من يهمهم دوام المواصلة مع الادوار »

الادوار في اصطلاح اهل طرابلس المعسكرات . افنظرت الآن الى كيفية اخذ الانسان بذنب قريبه . وعليه كلما جرت ثورة في مكان يجوز لحكومة ذلك المكان ان تقبض على انسباء الثائر ولو كانوا طائعين وذلك بناء على انه من « الطبيعي ان يكونوا ذوي اتصال به »

ثم يقول :

وكذلك اعتقل جميع المشايخ وذلك بمثابة انقاذ لحياتهم لانهم لو بقوا احراراً لكان مصيرهم اسوأ نظراً لعقليتهم التي تميل دوماً الى الحيل والدسائس وهذا اعتراف آخر بأن هؤلاء المشايخ لم يكونوا عصاة ولكن اعتقلوا خوفاً من ان يدخلوا في الدسائس

ولعمري اذا كان العقاب غير مرتب على الذنب بل على احتمال الوقوع في الذنب فلا يبقى قانون على وجه الارض

ثم يقول :

« قالوا ان هذه التدابير تجر البلاد الى الفقر والهلاك ولكنهم بالغوا في هذا القول . نعم قد ضاع شيء من الحيوان واني آسف لذلك ولكنه امر لا بد منه »

فالجنرال غراسياني لا يرى ان اخراج ثمانين الف نسمة من بيوتها واراضيها وابقاءها بدون عمل في صحراء قاحلة مما يجر الى الفقر والهلاك ؟ والحقيقة انه جر الى الفقر والى الهلاك وضاعت الحيوانات كلها تقريباً ولم يبق منها حسبما تحققنا الا شيء قليل جداً اخذته الحكومة وصارت تؤدي لكل عائلة ما يساوي قرشين في اليوم

ونعود الى اكمال الرد على ما نفاه قنصل ايطاليا من الفظائع التي جرت في الكفرة عند احتلال الطليان اياها

بديهي اني انا لم اكن في الكفرة ولا شاهدت من شاهد بعينيه تلك الحوادث ولكني سمعت الاخبار المتواترة

ومما لاشك فيه ان الخبر يحتمل الصدق والكذب . وان الانسان العاقل عندما يتلقى الخبر يتروى فيه ويمحصه ويتأمل في مقدماته باشباهه ويدقق في ظروفه . ان القاضي العادل الحكيم لا يحكم الا بالشهادات الواضحة الصادقة او بالوثائق الصحيحة وان تصحيح الشهادات وتحقيق الوثائق انما يكونان بالقرائن والامارات . وهنا قد وصلتنا هذه الاخبار من اناس كانوا في هاتيك الديار وشاهدوا باعينهم . واما القرائن على كونهم لم يكذبوا في الخبر فهي ما يلي :

اولاً — لما سقطت الكفرة في يد الطليان لم نطلع من هذا الخبر الا على بلاغات حكومة ايطاليا التي كانت تأخذ الاخبار بالتلغراف اللاسلكي واما من جهة العرب فلم نسمع شيئاً الا بعد ان مضي اكثر من شهر ونصف . وذلك لان الكفرة تبعد مسافة ٢٥ يوماً عن حدود مصر فلم تنتشر الاخبار عما حصل في الكفرة الا بعد وصول الشاردين من هناك مما يدل على صحتها اذ لو كانت مفتعلة او موضوعة لكانت انتشرت بمجرد انتشار الخبر الذي اذاعته ايطاليا عن سقوط الكفرة

ثانياً — قول جرائد ايطاليا ان الجنود قبضت على مائة امرأة من نساء الزعماء . . . ونحن نعلم أنه سبقت للجنود الايطالية ولضباطها اعمال تجاوز على الاعراض من اول الاحتلال . وهذا متواتر بين اهالي طرابلس الغرب حتى انهم ليعددون جميع الحوادث التي جرت من هذا القبيل ولكنهم لا يذكرونها الا في النجاوى وفي المجالس الخاصة وبدون تسمية البيوت التي نزلت بها المعرات حفظاً لشرفها . فقياساً على ما نعلمه من قبل عنهم اعتقدنا ان ضباط الجيش الذي احتل الكفرة تجاوزوا على اعراض هؤلاء السيدات . ثم جاءتنا الاخبار عن لسان من شردوا من هناك ما كنا ظنناه وتقول ان العائلات التي تلوثت هي ٧٠ عائلة

ثالثاً — مما يدل على صحة الخبر ان رواة هذه الفاجعة لم يذكروا اسماء هذه العائلات حياء وضناً بشرفها واننا نحن حتى هذه الساعة لا نعرف اسماءها — ولو كان الخبر مختلقاً لكان يمكن الرواة ان العائلات التى نزلت بها المعرات هي ٧٠٠ عائلة او الف عائلة مثلاً فان واحة الكفرة فيها اكثر من الف عائلة ولكن الرواة رووا ان العائلات التي لوثهن ضباط الطليان هن ٧٠ عائلة . وظاهر انهن كلهن عائلات اشراف الواحة . ولا شك ان لدى الجمعية الطرابلسية البرقاوية بالشام اسماء هذه البيوتات ولكن من البديهي انه لا الجمعية المذكورة ولا غيرها تنشر هذه الاسماء فيكفي فقد رجال هذه العائلات فنضيف اليه فضيحة نسائهم ؟

رابعاً — ان الرواة رووا ان القائد الطلياني اباح الكفرة ثلاثة ايام قتلاً ونهباً واغتصاباً للاعراض - ولو كان مرادهم الكذب لكانوا قالوا انهم اباحوها ١٥ يوماً مثلاً او شهراً لكنهم قالوا انهم اطلقوا جيشهم ثلاثة ايام - ثم ان هناك تفاصيل عن اطلاق الخيل في البساتين وعن اخذ المواشي وعن نهب الاثاث وغير ذلك تدل على صحة الروايات

خامساً — هؤلاء الرواة يذكرون اسماء الزعماء الذين استشهدوا واحداً واحداً ومما يدل على انهم عارفون بكل ما حصل . ثم ان الروايات لم تأت من مصدر واحد بل جاءت من عدة مصادر وكلها بمآل واحد تقريباً

سادساً — في مصر الوف من المنهزمين من برقة ومئات من المنهزمين من الكفرة فما على مريد التحقيق الا ان يسألهم سراً

وأما اهانة الطليان للدين الاسلامي واحراقهم المصاحف الشريفة لطبخ الطعام وتحويلهم زاوية السادة السنوسية الى خمارة فهذا كله لم اشاهده بعيني لاني لم اكن في الكفرة . ولكني صدقته لقيام القرائن على صحة هذه الاخبار اذ ليست هذه اول مرة اهان فيها الطليان المقدسات الاسلامية في طرابلس فقد سبق لهم ان هدموا قبة سيدي رافع الانصاري في الجبل الاخضر وربطوا فيها الخيل تحقيراً . وقد جاءني من الجمعية الطرابلسية البرقاوية ان قائد طبرق الطلياني اهان القرآن العظيم وقال للعرب الذين امامه : انتم لا تصيرون بشراً ما دام هذا الكتاب في ايديكم . ثم اني كنت اطلعت على اقوال كثيرين من رجال الطليان فيها قذف وطعن بالاسلام ما حملني على تصديق ما اخبر به القادمون من الكفرة

فدانونزيو شاعر ايطالية الاكبر نشر مرة منشوراً يوم [illegible] ايطالية تريد ان تهدد تركيا وكان في هذا المنشور ذكر « البربرية الاسلامية » وانا قرأته

وقد وصل الى الجرائد العربية نص الانشودة الطليانية التي يحفظها جنود الطليان ويتغنون بها ، ومنها :

« انا ذاهب الى طرابلس فرحاً مسروراً لابذل دمي في سبيل سحق الامة الملعونة (كذا)

ولاحارب الديانة الاسلامية التي تجيز البنات الابكار للسلطان !

ساقاتل بكل قوتي لمحو القرآن

ليس باهل للمجد من لم يمت ايطالياً حقاً الخ »

فهذا هو النشيد الذي علموه عساكرهم ولم يكتفوا بالسب والقذف بل لقنوا شبانهم الكذب واوهموهم ان المسلمين يجيزون لسلاطينهم اعراضهم . فيا لها من غضيهة

ان السلطان او الخليفة في الشرع الاسلامي لا يمتاز بشيء عن اقل فرد من افراد الامة وليس له ادنى حق اكثر من غيره . وان اخطأ يقاد منه كسائر الناس . هذا هو الشرع . وهذه هي الديموقراطية الحقيقية . نعم جاء في الدستور العثماني : « ان ذات السلطان مقدس غير مسؤول » . هذا نقله الاتراك عن دساتير الافرنج وليس من الشريعة في شيء فالشريعة الاسلامية لا تعطي الخليفة ولا لأي سلطان مسلم ادنى حق ينجو به من القواد اذ اذنب . فاما انه يباح له اعراض الناس فمن العار على حكومة تزعم انها متمدنة ان تعلم جنودها اكاذيب واختلاقات كهذه

هذا وقياساً على ما علمناه من هذه الامور الثابتة لدينا لم نشك في ان الطليان احرقوا المصاحف وجعلوها وقوداً تحت القدور وانهم سكروا في زاوية السادة السنوسية مكان الطهارة والعبادة . ومع هذا فعلى المتشكك ان يسأل القادمين من هناك فانهم كثيرون . فانا لم اكن هناك هذه المرة ولكنهم هم كانوا

وبهذه المناسبة [illegible] ان الحكومة الايطالية حاولت مراراً [illegible] مسلمي طرابلس على الدعاء لملك ايطاليا على منابر المساجد فأي حق لها بذلك ؟

لقد نسيت اذاً ايطاليا المعاهدة التي انعقدت بينها وبين الدولة العثمانية [illegible] طرابلس والتي تتعهد بها ايطاليا باحترام الدين الاسلامي وشعائره

ونسيت ان الحرية الدينية هي من اقدس حقوق الامم وان معاهدة فرساي التي امضتها مفتتحة بوجوب السير على موجب حقوق الامم ونسيت ان الحرية الدينية هي من الامور

البقية على الصفحة الرابعة

ماذا في العراق

الشيخ محمود يعرض الطاعة

سكة حديد الموصل — اجتماع لجنة الحدود

الشيخ محمود يعرض الطاعة

قالت جريدة العراق :

صح ما ذهبنا اليه فعرض الشيخ محمود نفسه طائعاً خاضعاً بعد ان احبط الجيش العراقي جميع مناوراته وسد عليه السبل وأيقن ان لا مأوى له في البلاد الايرانية . وقد علمنا ان الحكومة الآن تنظر في مسألة دخالته .

قانون المطبوعات

تذاكر مجلس النواب العراقي في جلسته الاخيرة في قانون المطبوعات ، فوافق على قسم من مواده وابقى البت في القسم الاخر الى جلسة أخرى . وقد حمل بعض النواب على خنق حرية الصحافة كما حمل نائبان آخران على الصحف المحلية حملة شعواء . . . والقى معالي وزير المالية خطاباً شرح فيه فلسفة الحرية وحقوق الغير التي تقيد حرية النشر الى درجة ما .

اجتماع لجنة الحدود

قالت جريدة « صدى الجمهور » التي تصدر في الموصل :

بلغنا ان لجنة الحدود التركية — العراقية التي تعقد جلساتها كل ستة أشهر مرة لفض المشاكل التي تحدث على الحدود والتي لم تتمكن من الاجتماع في الموعد المعين نظراً لانهماك تركيا في قمع العصابات الكردية في بلادها ، قررت عقد اجتماعها قريباً في الموصل . وسيحضر مندوبو تركيا بعد ايام قلائل .

الاحتجاج على فظائع ايطاليا

اصدرت جمعية الشبان المسلمين في بغداد كراساً ضمنته البيانات الضافية المؤثرة التي نشرها عطوفة الأمير شكيب ارسلان وختمته بنداء مؤثر دعت فيه العالم الاسلامي الى الاحتجاج على ايطاليا ومقاطعتها . وقد وزعت نسخاً من الكراس على جلالة الملك فيصل واعضاء مجلسي النواب والشيوخ والوزراء والجمعيات والصحف الخ . .

الحملة على اتفاقية النفط

تحمل الصحف العراقية حملات قاسية على اتفاقية النفط التي نشرت اخيراً والتي اشرنا اليها في أعدادنا السابقة . وقد أجمعت صحف العراق — عدا جريدة صدى العهد الحكومية — على ان الحكومة استهانت بحقوق الأمة وسلمت لشركة النفط غنيمة الأسد ، وطلبت من المجلس النيابي ، اذا كان يحرص على المصلحة العامة ولا يسير وراء الاهواء ، ان لا يقرها .

قنصل مصر الجديد

عين سعادة محمد بك السعيد قنصل مصر السابق في نابولي قنصلاً للدولة المصرية في بغداد بدلاً من مصطفي بك مخلوف .

ناجي باشا السويدي

عاد الى بغداد فخامة ناجي باشا السويدي بعد أن أقام بطهران مدة من الزمن زار خلالها فخامة شقيقه توفيق بك السويدي وزير العراق المفوض في طهران .

محصولات العراق في فلسطين

ذكرت الصحف العراقية انه صدر من قضاء سنجار في هذا الشهر خمسة الاف قنطار من الحنطة . وقد سافرت في هذا الاسبوع القافلة الاولى من الجمال حاملة كمية كبيرة من الحنطة ووجهتها سوريا وفلسطين . .

سكة حديد الموصل !

ذكرنا في اعدادنا السابقة خبر وصول شركة بيرسن الانكليزية الى بغداد « لفحص سكك حديد العراق رغبة في اقراض ادارة السكك المبلغ اللازم لمد السكة الى الموصل وبناء جسر على دجلة في بغداد » . ونزيد على ذلك ان ممثل الشركة قد انهى مهمته وهو يعد تقريراً سيقدمه للحكومة العراقية .

الغاء ضريبة الأرض

قرر مجلس الوزراء العراقي الموافقة على لائحة الغاء ضريبة الأرض . وقد رفعت اللائحة الى جلالة الملك وسينظر فيها المجلس النيابي قريباً .

محاكمة ضابطين فارين

تقرر محاكمة محمود جودت وحميد جودت الضابطين الفارين من الجيش العراقي في كركوك

العفو عن مجاهد

اصدرت الحكومة السورية قراراً يقضي بالعفو عن المجاهد الشيخ محمد الاشمر ، وكان المجلس العدلي في دمشق قد حكم عليه بالاعدام في ٢١ شباط ١٩٢٨ لاشتراكه في الثورة السورية .

مشروع اتفاق البترول

وحكومة لبنان

انصرف رئيس الوزارة اللبنانية في المدة الاخيرة الى درس مشروع جر انابيب بترول الموصل الى طرابلس الذي عرض على مجلس النواب ، واستدعى اليه مدير المالية ليعملا على وضع بيان يلقى في المجلس عند التناقش في المشروع المذكور .

ولم تحل الوزارة المشروع الى اللجان الفرعية ، لأنها فضلت ان يدرسه كل نائب على حدة وان يبدوا ملاحظاتهم عليه اثناء البحث فيه .

وسيواصل المجلس النيابي عقد الجلسات حتى الانتهاء من تصديق الاتفاق لان الحكومة متفقة مع الشركة على ابرام المشروع قبل اواخر الشهر الحالي . ويقال ان الشركة ستبدأ بالاعمال فور ابرام الاتفاق ونشره .

وبهذه المناسبة عقدت « الاحرار » في عددها الاخير مقالاً ضافياً طلبت فيه من الحكومة ان تسعى في انشاء خط حديدي يصل بيروت بطرابلس وبيروت بالناقورة لأنه من متممات اتفاق البترول بل هو من العوامل الاولية الداعية الى تحسين الحالة الاقتصادية ، وان توسع مرفأ بيروت وتنظمه على احدث الطرق .

مقال لموسوليني

عن المسألة الاستعمارية

نشرت جريدة « بورسن كوريه » الالمانية مقالاً للسنيور موسوليني عن المسألة الاستعمارية قال فيها ان ايطالية خرجت من الحرب بزيادة غير مهمة في املاكها ، على ان الفاشستية قد احدثت اندفاعاً نحو التوسع فيجب على الشعب الايطالي الانتشار ، وهو هذا هو ما قدرله .

وقد اعرب موسوليني ايضاً عن رأيه بأن الصناعة وحدها لا تكفي ايطاليا بل يجب الاعتماد ايضاً على الزراعة .

الحالة في اسبانيا

صادف يوم ١٧ مايو عيد ميلاد الملك الفونسو فانقضي بغير ان يحتفل به انصار الملكية في اسبانيا بسبب الاحوال الحاضرة ولم يعقدوا اجتماعات لأن حرية الاجتماع محظورة عليهم . وقد عدلوا عن ترشيح احد وسيبقى الميدان متروكاً للجمهوريين والاشتراكيين والشيوعيين وحدهم .

وقد عقد الشيوعيين في برشلونه اجتماعاً يوم ١٦ مايو قرروا فيه طلب حبس جميع رجال الدين في اسبانيا والغاء الجيش .

اعتقال لجنة المقاطعة

في بيروت وانذار الصحف

اعتقلت السلطة في بيروت اعضاء لجنة مقاطعة الترام والكهرباء يوم ١٨ ايار بتهمة مخالفة قانون الاجتماعات . وطلب وزير الداخلية اليه اصحاب الصحف وانذرهم بتعطيل جرائدهم اذا نشروا قرارات لجنة المقاطعة ومنشوراتها .

ولا تزال المقاطعة وهي في يومها الخمسين كما كانت في يومها الاول من الشدة والقوة

١٠٠ الف عامل

يضربون في فرنسا

اضرب اكثر من ١٠٠ الف عامل من عمال صناعات النسيج في الشمال الشرقي من فرنسا يوم ١٨ مايو طبقاً للأوامر الصادرة اليهم من نقابات العمال .

الحالة في مصر

استمرار الاضطرابات

لا تزال الحالة مضطربة في القاهرة وفي الاقاليم . وقد قامت مظاهرتان كبيرتان في الدقهلية الأولى في بلدة (اتميد) والثانية في بلدة (تلبانة) واشتبك الجند بالاهلين فاطلق الجند النار على الاهلين فسقط منهم عشرة قتلى على رواية المصادر الرسمية وجرحى كثيرون

وقد بدأت المحال التجارية في القاهرة وفي المدن الاخرى تعود الى فتح ابوابها . ولا يزال الجنود يطوفون في الشوارع جماعات بالتناوب .

اما العنابر فلا تزال مغلقة ابوابها ولا يسمح بالدخول اليها الا للموظفين الذين يحملون تذاكر خاصة . وكذلك الترسانة فلا تزال مغلقة يحرسها الجند .

وقد ارسلت قوة من الجيش الى طنطا لتحل محل القوة التي سافرت منها الى المنصورة

كتاب الخديوي

الى اسماعيل صدقي باشا

تلقى اسماعيل صدقي باشا من سمو الخديوي السابق عباس حلمي الكتاب الآتي :

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية

نشكر دولتكم عظيم الشكر على انتدابكم حضرة صاحب السعادة أمين انيس باشا وحضرة صاحب العزة ا . بتسي بك . فقد رأيت فيهما الفضل والادب الجم وحسن الاهتمام بالامر وقد تركا في نفسي أحسن الاثر

وبمناسبة انتهاء المفاوضات وامضاء العقد نخبر دولتكم برضائنا وارتياحنا ونرجو لدولتكم تمام التوفيق في كل ما قمتم وما تقومون به من صالح العمل الكثير لسعادة مصر سياسياً واقتصادياً وادارياً بما عرف عن دولتكم من القدرة والكفاءة وما اشتهرتم به من الحكمة واصالة الرأي وحبكم للبلاد .

ونخص بالذكر علاجكم الحكيم لانقاذ البلاد من هذه الازمة العالمية الطاحنة وتخفيف وطأتها عن مصر العزيزة وتثبيت ماليتها . كذلك اصداركم للدستور الجديد الذي نرجو ان تتمتع البلاد في ظله بالطمأنينة بحياة كلها تقدم ورخاء حتى تصل بحسن سعيكم وسعي المخلصين من أبنائها الى ما تصبو اليه من تمام استقلالها وتوثيق مجدها

وفي الختام ندعو لحضرة صاحب الجلالة عمنا الملك فؤاد الاول ولبيته الكريم فرع بيت اسماعيل العظيم بالعز والرفاهية وندعو لمصر بالفلاح والسعادة ونكرر لدولتكم جزيل الشكر وثني عليكم عظيم الثناء والسلام عليكم ورحمة الله الامضاء

(عباس حلمي)

تحريراً بلوزان في ١٢ مايو سنة ١٩٣١

رأس السنة الهجرية

في بيروت

اقفلت الدوائر الرسمية والمصانع والمتاجر في بيروت يوم الاثنين المنصرم الذي صادف عيد رأس السنة الهجرية وقد اقيمت في المسجد العمري الكبير حفلة شائقة القيت فيها الخطب حول هجرة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وكان الحاضرون يعدون بالالوف . اعاد الله هذا العيد على الامة وهي رافلة بحلل السعادة متمتعة بامانيها الاستقلالية .

حوادث واخبار

خط بغداد حيفا

والحكومة الاردنية

يسير تخطيط خط بغداد حيفا في جهات الازرق بنشاط · وقد انتدبت الحكومة الاردنية ضابطاً وخمسين جندياً للمحافظة على العمال هناك · وهي تستبدل هذه القوة المحافظة بمثلها كل شهر مرة ، وادارة الخط تقدم للجنود اعاشتهم ·

يوم فلسطين

في جنين

قال مراسلنا في جنين :

اضربت جنين يوم ٦ ايار · وبعد اداء فريضة الظهر في الجامع الكبير القى صاحب الفضيلة الشيخ اديب افندي الخالدي مفتي القضاء خطاباً حث فيه الشعب على الاحتجاج على محاولة فرنسا تنصير البربر · وعلى فظائع ايطاليا في طرابلس وبرقة ·

وكذلك قدم الاهالي عريضة الى حضرة القائم مقام ليقدمها الى المندوب السامي مذيلة بمئات التواقيع ضمنوها الاحتجاج على سياسة انكلترا في فلسطين جاء في آخرها « · · وانا ننتهز هذه المناسبة لنعلن اننا لا نرضى من الحكومة الانكليزية بكل ما يتنافى مع غايتنا التي مندأب عليها ، مهما كلفنا العمل والثبات على العمل من تضحية الا وهي (الاستقلال التام) منكرين كل ماقامت به انكلترا وتقوم به من تصريح وعمل لا يتلاءم مع هذه الغاية · »

اعدام ثلاثة مجرمين

في عكا

جرى قبل ظهر امس الاول في سجن عكا المركزي اعدام الثلاثة الاشخاص الذين ذكرنا خبر تصديق المندوب السامي حكم الاعدام عليهم في عدد سابق ·

وتقول الصحف اليهودية ان جميع الذين اعدموا قد اعترفوا بجرائمهم قبل ان تهوي بهم المشنقة ·

ومما قاله احدهم وهو داود حسن أنه يستحق الاعدام اربع مرات لأنه اقترف جريمة القتل أربع مرات · ·

انعام اميري

على الدكتور سالمون

المنوم المغناطيسي الشهير

جاءنا من مراسلنا في عمان ان الدكتور سالمون قد صادف فيها اقبالاً عظيماً من الاهالي ونجاحاً باهراً ، وانه اقام عدة حفلات عمومية وخصوصية فكان موضع اعجاب المشاهدين الذين دهشوا من براعته ومقدرته ·

ومنذ يومين دعاه صاحب السمو الامير عبد الله الى قصره لاقامة حفلة خصوصية حضرها رئيس الوزراء والوزراء وكبار الموظفين · وقد اعجب سمو الامير والحاضرون بمقدرة الدكتور سالمون على التنويم وقراءة الافكار الخ · · وفي عيد رأس السنة انعم سمو الامير على الدكتور سالمون بوسام الاستقلال من الدرجة الثالثة ومنحه لقب « بك » ·

فنهنئ الدكتور سالمون بهذا الانعام وهذا العطف الاميري

تبرع كريم

قال مراسلنا من الرملة :

تلقت جمعية الشبان المسلمين في الرملة الكتاب التالي من حضرة احمد افندي الجاعوني حاكم صلح الرملة السابق :

« اشكركم على ما لاقيته في ناديكم الاسلامي من الحفاوة والاكرام · وسرني جداً ما شاهدته من صغار الشبان من علامات النبوغ والاجتهاد بمساعي جمعيتكم الخيرية التي اتمنى من كل قلبي دوامها ، راجياً قبول ثلاثة جنيهات متقدمة مع بطاقتي لكم لتصرف في أمور الطلبة · وختاماً ارجو عدم براحي من دائرة افكاركم » ·

فجمعية الشبان المسلمين في الرملة تشكر لحضرة المتبرع كرمه وعطفه اكثر الله من امثاله ·

المجلس التشريعي

الاردني

انتهت الانتخابات الثانوية في شرق الاردن بهدوء · وسيباشر بانتخاب النواب · وقد بات في حكم المقرر ان يفتتح المجلس التشريعي الجديد في عمان في اول شهر حزيران القادم ·

بناء قبور الشهداء

قال مراسلنا من الخليل :

في يوم الخميس الماضي تقابل فضيلة الشيخ محمد صبري افندي عابدين مع الوطني المفضال رشيد افندي الحاج ابراهيم في القدس فسأله فضيلة الاستاذ عما تم في امر بناء قبور الشهداء بعكا فأجابه بأنه ساع سعياً حثيثاً لتشييد القبور على اجمل طراز ، وأن لجنة قد تشكلت في عكا لانجاز هذا العمل · فنحن نشكر الوطني الغيور رشيد افندي الحاج ابراهيم على وطنيته ونطلب من حضرته الاسراع في اتمام البناء قبل ١٧ حزيران المقبل الذي يوافق مرور عام على اعدام شهدائنا الابرار ·

توسيع مرفأ يافا

وصلت الى يافا بعثة مؤلفة من ١٤٠ شخصاً يوم الاثنين المنصرم · وستقيم بيافا ثلاثة اسابيع تقوم في خلالها بمسح المرفأ ، تمهيداً لتوسيعه الذي سيتم قريباً ·

الدكتور نايف حمزة

قال مراسلنا من نابلس :

وصل الى نابلس الدكتور نايف بك حمزة قادماً من غزة وحضرته نقل لطبابة المستشفى البلدي محل الدكتور حسن افندي الخالدي وقد احتفي به اصدقاؤه وعارفو فضله ولا ريب ان نايف بك سيلقى كل تقدير واكرام من النابلسيين لما عرف به من اللطف والوطنية فأهلاً وسهلاً ·

اجتماع كبير في القاهرة

في سبيل مسلمي المغرب الاقصى

قال مراسلنا الخاص من القاهرة :

وزعت جمعية الشبان المسلمين المركزية رقاع الدعوة على جمهرة كبرى من الشرقيين لمناسبة مرور عام على صدور الظهير البربري القاضي بتنصير الأمة البربرية في المغرب الاقصى بطريقة تبديل نظمهم الحالية وقد اجتمع مساء أمس جمع غفير من ذوي الغيرة الاسلامية فافتتح مراقب الجمعية الاجتماع بذكر الغاية منه ودعا خطباء الاقطار الاسلامية الى منبر الخطابة واحداً بعد واحد فتكلم مندوب مراكش السيد ابن عياد ثم تلاه زعيم تونس الخطير الاستاذ الثعالبي فألهب عواطف الحاضرين بما القاه من غالي الحكم وجوامع الكلم وعقبه خطيب عن جاوة فخطيب عن الهند وكان قد عهد لشاب ازهري يدعى عبد الحميد العقاد بالقاء كلمة عن سوريا ولما لم يحضر كلفت ادارة جمعية الشبان المسلمين حضرة الاستاذ المجاهد سامي بك السراج بان يلقي كلمة سوريا فالقاها كلمة جامعة عن آلام الشام وفلسطينها وتكلم عن مسألتي البراق وسكة حديد الحجاز وكلتاهما مسألة سلامية لا تقل خطراً عن مسألة البربر ان لم تقل تفوقها · والقى شيخ العروبة سعادة احمد زكي باشا كلمة باسم العروبة وحيا على البعد رجلين من عظماء الاسلام احدهما سماحة الحاج امين الحسيني حامي البراق ، والثاني · · · · وهنا اشرأبت الاعناق متوقعة ان يكون الثاني هو الامير شكيب ارسلان المدافع الاعظم عن مصالح الشرق والاسلام · ولكن الباشا ذكر مجاهداً مغربياً آخر يقطن دمشق قد غاب اسمه عن ذاكرتي · ولم يفت الجمهور هذا الاغفال الذي له معناه ومغزاه وقد حفظوها على الباشا المحترم للفرص المناسبة · ·

وقد اسفر الاجتماع عن وضع احتجاج يرفع الى جهات الاختصاص احتجاجاً على :

١ تنصير البربر في المغرب الاقصى

٢ سياسة وعد بلفور بفلسطين

٣ مظالم ايطاليا في طرابلس

وقد وقع الاحتجاج جميع الحاضرين قبل ارفضاض الاجتماع وسينشر في الصحف قريباً ·

قتل وانتحار

في العفولة

وجد صموئيل برزاك ، وهو من يهود العفولة وعمره ٤٥ سنة ، معلقاً في اصطبل بالقرب من منزله وبجانبه امرأته مضرجة بدمها وترجح الصحف اليهودية ان اليهودي قبل ان يقدم على الانتحار قتل امرأته ، وكانت وقعت بينه وبينها مشاحنات حادة لأنها تحب غيره ·

التقرير السنوي

لاخوية دار الايتام

ارسلت الينا اخوية دار الايتام السورية في القدس تقريرها السنوي السابع عشر من تشرين الثاني ١٩٢٩ الى تشرين الثاني ١٩٣٠ وهو يتضمن اعمالها التي قامت بها خلال العام المذكور من محاضرات ومساعدات واجتماعات الخ · · وفي آخر التقرير بيان الوارد والداخل عليها ·

عقد قران

عقد بعد ظهر الاحد الماضي في غزة قران الاديب سامي بك الحسيني على كريمة المرحوم سعيد افندي ابي خضرة في حفلة اقتصرت على الاهل والاصدقاء جعله الله قراناً ميموناً ·

الرملة

لمراسلنا الخاص

عيد رأس السنة

أقامت جمعية الشبان المسلمين في الرملة حفلة حافلة ليلة رأس السنة الهجرية دعت اليها اهل البلدة للاحتفال بذلك اليوم الذي انبثق فيه فجر الاسلام وازدهر

وفي المساء ازدحم النادي بالوافدين اليه · فافتتح الاحتفال بتلاوة عشر من القرآن الكريم وبنشيد من تلامذة مدرسة الجمعية ثم ارتقى منبر الخطابة السيد نمر المصري والقى خطاباً قيماً حول الهجرة النبوية اتى فيه على حالة المسلمين اليوم ومايقاسونه من ذل وضيم خصوصاً في ديار البربر وطرابلس وبرقة وكان التأثر بادياً على وجوه المستمعين بأجلى مظاهره ، ثم دعوا الله بقلوب خاشعة وتوسلوا اليه بأعين دامعة ان ينقذ جميع المسلمين مما هم فيه · وبعد سماع اناشيد مؤثرة من التلاميذ انفضوا داعين للجمعية بالتوفيق

يوم الهجرة

وفي صباح الاثنين أصبحت المدينة واقفة حركتها اعلاناً بالاحتفال بالعيد الهجري وأخذ الناس يصافح بعضهم بعضاً جرياً على عادتهم في الاعياد الاخرى وانقضى ذلك اليوم التاريخي كما تنقضي الاعياد · أعاده الله على الملة الاسلامية وهي عزيزة الجانب مرفوعة الرأس ·

يوم فلسطين

وزعت في هذا اليوم نشرات اللجنة التنفيذية التي حبذت عدم الاضراب فيه

رسالة نابلس

في ١ / ١ / ١٣٥٠ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

الاحتفال بعيد راس السنة

تجار نابلس يؤيدون تجار بيروت بمقاطعة البضائع الايطالية

يوم فلسطين · يوم الظهير البربري

اذاع بالأمس صاحبا الفضيلة قاضي الشرع الشريف ومفتي المدينة بالاشتراك مع مأمور الاوقاف نشرة ذكروا فيها مسلمي المدينة بيوم رأس السنة وبما لهذا اليوم من الاثر العظيم في نهضة العرب وانتشار الاسلام وانتصاره ذلك الانتصار المبين · وقد عطل الاهلون اعمالهم وعيدوا وتزاوروا كما هي العادة في الاعياد الأخرى ·

واقامت جمعية الشبان المسلمين حفلة انيقة خطب فيها كل من السادة الاساتذة الشيخ عبد الحميد السائح ، عزة دروزه ، اكرم زعيتر ، مبينين ما لهذا اليوم من الاثر الخالد في حياة العرب والاسلام ·

اما الذي استغربه الناس وكان موضع نقدهم الشديد فهو عدم توقف البنك العثماني وبنك باركليز عن العمل في هذا العيد مع ان الحكومة المنتدبة تعتبره عيداً رسمياً ترخص فيه لموظفي المسلمين ، ولست ادري ماذا كان موقف الموظفين المسلمين في هذين البنكين وموقف مديري البنكين معهم ومع من تأخر عن الدفع بمناسبة العيد.

اننا نسجل هذه الغلطة على البنكين ونؤمل ان يذيع كل منهما بياناً يذكر فيه الأسباب التي حملته على عدم مراعاة شعور المسلمين يوم عيدهم ولا سيما ان جميع معاملات هذين البنكين تكاد تكون معهم كما اننا ننتظر من التجار المسلمين ان يحتجوا هم بدورهم على هذه المعاملة التي بدت من البنكين المذكورين

مقاطعة البضائع الايطالية

ابرق اليوم تجار المدينة لسعادة عمر بك الداعوق وكبار تجار بيروت يؤيدونهم بمقاطعة البضائع الايطالية احتجاجاً على ما اقترفته اليد الاثيمة الايطالية من الأعمال الوحشية والهمجية في ربوع طرابلس الغرب وبرقة · وتقوم جمعية الشبان المسلمين بتوقيع احتجاج شديد من الهيئات الرسمية وزعماء البلد وعيونها ليقدم بواسطة المركز العام في القاهرة لجمعية الامم احتجاجاً على فظاعة الايطاليين · وطلب في الاحتجاج ان تقوم جمعية الامم بتحقيق دقيق وان تمكن عطوفة الامير شكيب ارسلان من الذهاب بنفسه الى طرابلس ليتثبت من صحة ما هو واقع في ذلك القطر العربي الاسلامي · اما ان تظن حكومة ايطاليا اننا نقنع بما تنشره علينا من بيانات النفي والتكذيب فذلك لن يكون أبداً ولا سيما بعد ان الفنا الاساليب الاستعمارية وتفننها بالكذب والتمويه · وليعلم القائمون بهذه الحروب الصليبية في القرن العشرين ان هذه الصرخات التي يتجاوب صداها في العالم الاسلامي سيكون لها اعظم الاثر في نفوس المسلمين وانها ان ذهبت اليوم كصرخات في وادفهي ستقلع غداً اوتاد المستعمرين من كافة ارجاء الشرق وبلاد الاسلام وان غداً لناظره قريب ·

يوم فلسطين ، ويوم الظهير الاسود · · ·

نشرت الجامعة الغراء صورة البرقيتين اللتين طيرتا من نابلس يوم ١٦ مايو احتجاجاً على السياسة الصهيونية الاستعمارية التي تتمشى عليها الحكومة الانكليزية في هذه البلاد · وقد اضرب تلامذة النجاح عن الدراسة في هذا اليوم وابت عليهم وطنيتهم الا ان يشاركوا امتهم بشعورها وعواطفها فحيا الله شبابنا الناهض ·

وقد دعت جمعية الشبان المسلمين الى اجتماع عام في هذا اليوم خطب فيه سكرتيرها السيد حكمة المصري عن يوم فلسطين واثره العظيم في العالم الاسلامي كما خطب الاستاذ الشيخ عبد الحميد السائح خطاباً شيقاً مؤثراً عن الظهير البربري وتاريخه ومايقاسيه مسلمو المغرب من البلايا من عنت المستعمرين وارهاقهم · وقد انصرف الناس ناقمين ساخطين على حكومة فرنسا ومحاولاتها الخارجة عن حدود الانسانية ·

خوفاً على حالتنا الاقتصادية من التأخر ؟!

وقبل حلول وقت الظهر هرع الناس الى المسجد ودعوا الله ان يفرج هذه الازمة العامة الفاتكة ، ثم قدموا الى المراجع العليا ما يأتي :

(اليوم نجدد العهد لله والوطن على المضي في جهادنا حتى ننال استقلالنا التام ضمن الوحدة العربية وسنثابر على مقاومة سياستكم الاستعمارية والصهيونية حتى النفس الاخير · توسلنا الى الله ان يخلصنا من بلائنا ويلقيكم جزاء ما تصنعون · ·)

رد الامير شكيب

على بيان قنصل ايطاليا

تابع المنشور على الصفحة الثانية

التي اجمعت على احترامها جمعية الامم في جنيف

واما قتل الطليان الالوف من اهل طرابلس لاجل مجرد الانتقام فهذا متواتر يعرفه الخاص والعام ويشهد به كثير من الاجانب

ولما كانت الحرب في اولها وانهزم الجيش الطلياني بقرب مدينة طرابلس كروا على القرية المسماة بالمنشية وقتلوا اهلها كباراً وصغاراً ونساء وشاهد ذلك الاجانب ونشرته جريدة التيمس مع كراهيتها للاسلام

وتفاصيل وقعة المنشية وفظائعها يعرفها كل طرابلسي . يقال ان الطليان محوا ذلك اليوم عدة آلاف من الذراري

لذلك متى جاء طرابلسيون ثقات وقالوا ان الطليان حلقوا بالشيخ سعد شيخ قبيلة الفوائد وباربعة عشر شيخاً آخرين وكانوا يرمون بهم من عن علو ٤٠٠ متر وكلما وصل منهم واحد الى الارض صاح الطليان الذين هناك ساخرين: ليأت نبيكم ذلك البدوي ويخلصكم من بين ايدينا، فاني اصدق هذا القول نظراً لما كان سبق من اعمال اخرى وحشية اتوها مثل هذه وافظع، ولما كان سبق منهم من سفاهة وقلة ادب بحق النبي الكريم بحيث لم تأتنا هذه الاخبار بغتة بل كنا نعودنا سماع مثلها .

ولماذا خصص هؤلاء الرواة بهذه الرواية الشيخ سعداً شيخ قبيلة الفوائد ولم يذكروا مثلاً شيخاً من مشايخ البراعصة او العبيدات او الحاسة ممن هم اهم بكثير من قبيلة الفوائد

ولماذا ذكروا ان هذا الفعل وقع بخمسة عشر شخصاً ولم يقولوا خمسمائة او اكثر مثلاً .

افليس هذا التعيين في الاسماء والاعداد والكيفية والصفة بدليل على صحة الخبر ؟ وهو بعد هذا من الاخبار التي يسهل تحقيقها فما على مريد التحقيق الا ان يسأل : هل الشيخ سعد الفائدي حي ام ميت ؟ وان قيل انه مات فليسأل كيف كان موته

اني لم اكن حاضراً مشهد القذف بالشيخ سعد ورفاقه من الطيارات وانما تلقيت هذا الخبر من ثقات الطرابلسيين وهو على عهدتهم لا على عهدتي . لكني صدقته قياساً على اعمال كثيرة للطليان من قبل .

والطرابلسيون البرقاويون يقولون ان عدد من قتلهم الطليان صبراً من اول الاحتلال الى اليوم يبلغ ٢٠ الف رجل ، فلنفرض انه ١٠ الاف . فلنفرض انه ٥ الاف . أفليس بشيء مدهش للعقل قتل خمسة الاف رجل صبراً ؟

وما يقال ان الكثيرين منهم قتلوا بدون محاكمة .

ومن اغرب ما سمعته انهم لما استرجعوا صبراطة وترهونة شنقوا عدداً كبيراً من اهلها صبراً بدون ذنب واشهدوا نساءهم واهلهم شنقهم زيادة في تعذيب القوم .

واغرب منه ما نقلته لي الجمعية الطرابلسية البرقاوية — ولا بد من ان يكون عندها تفصيل الخبر — وهو انه في ذلك اليوم شنقوا عدداً من النساء وانهم عروهن من ثيابهن وشنقوهن مجردات عوراتهن مكشوفة بالتمام وبقين معروضات ثلاثة ايام . وهذا ايضاً مبالغة في تحقير المسلمين وايذائهم .

وان كان قنصل ايطاليا او حكومة ايطاليا يريدون من المسلمين اثبات ما ارتكبه الطليان في طرابلس وبرقة من الفظائع والفجائع فالطرابلسيون سيجيبون طلبهم لان المادة عندهم غزيرة ومجال القول ذو سعة فليصبروا قليلاً .

الحقيقة ان هذه الفظائع من عشرين سنة متواصلة وان[illegible] التي قطعت كل امل للاهالي من اعتدال [illegible]ليان ففضلوا الموت على حياة امر من الموت .

وقد ازدادت هذه الفظائع وهذه الفجائع بعد استيلاء حزمة الفاشيست على زمام ايطاليا وهذا معقول جداً لأن مبادئ الفاشيست المشهورة ان ليس للشعب حق لا في الحرية ولا في القانون ولا في العدل ولا في الانسانية الا اذا سمحت له الحكومة بقسط منها ومن مبادئ الفاشيست ان « مصلحة الدولة هي فوق كل شيء »

ولقد عامل الفاشيست بهذه المبادئ الجائرة — التي لا تعرف العدل بل المصلحة — ابناء ايطاليا نفسها ومنعوا وجود اي حزب غير حزبهم وجلا بهذا السبب عن ايطاليا ملايين من الطليان فراراً من الظلم والارهاق .

فاذا كانت هذه معاملتهم لانفس ابناء جلدتهم فكيف تكون معاملتهم للمسلمين ؟ وكيف لا يعملون لمحو سبعمائة الف مسلم في طرابلس وبرقة وهم يعلنون كل يوم انهم يريدون « طلينة » هذه البلاد بحذافيرها وايطان ثلاثة ملايين طلياني فيها .

ونحن نقول لهم من باب النصح ان طرابلس الغرب ليست صقلية ... بل طرابلس الغرب جزء من قارة فيها ٩٠ مليون مسلم . فليس من السهل استئصال العنصر الاسلامي من هناك . ونقول لهم ثانياً ان الدولة التي تبغي التبسط والتمطط لا سيما في الشرق يجب عليها ان تجامل الشرقيين وتثبت لهم علو درجتها في الانسانية وشدة اقامتها لقسطاس العدل . اما هذه الاعمال فهي منفرة تماماً .

ونقول لهم ثالثاً انهم يريدون ان يقتدوا بروما القديمة ويسترجعوا مجدها ويكررون هذا القول . والحال ان عظمة روما القديمة قامت بالعدل وبعدم تعرضها للاقوام الذين استولت عليهم في حريتهم الدينية وآدابهم القومية وفي حقوقهم الملكية المقدسة . وهكذا سادت روما مدة ثمانمائة سنة سيادة مادية معنوية لا نظير لها .

واما ايطاليا ا[illegible]ة فلم تحفظ عن روما الا الاسم فقط .

قد كانت روما ذات مبادئ واسعة عظيمة فاورثتها هذه المبادئ سلطنة واسعة عظيمة .

اما الذي رأيناه من ايطالية الحد[illegible] في طرابلس فليس فيه شيء من العظمة الرومانية . بل هو صغير وصغير جدا . واننا لنأسف لذلك نظراً لما اسلفناه من اننا لم نكن نريد لهذه الامة ادنى سوء ودعياً الوداد السابق بيننا وبين السنيور موسوليني هداه الله الى الصواب .

لوزان ٤ مايس

«شكيب ارسلان»

حضرة قنصل ايطاليا يقول في بيانه انه في وقعة الكفرة طالت المعركة وتلطخت تلك الرمال بدماء الطليان .

والبلاغ الرسمي الايطالي عن تلك الواقعة يذكر ٢٠٠ قتيل من المسلمين وقتيلين اثنين من الطليان وثلاثة جرحى لا غير . والبلاغ موجود فاي القولين الصحيح يا ترى ؟

شكيب

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس

دوسية ١١٨٠ سنة ٣٠

جلد : ٢٣ صحيفة : ٢٦٤ عقد : ١٢٧ – ٢٧ تاريخ : ١٠/٢/٢٧

اوصاف : ارض ميرية مشجرة بموقع خلة ابو روبي . مساحة : ١٤٨٨ ذراعاً و٨ دونمات . مقدار الحصص المرهونة : ٦٢٤ من ٣٨٤٠ حدود : شمالاً اولاد القزق . جنوباً حسن الصغير وشركاه . شرقاً طريق فاصل الكونت سليم شديد وبيترو ابيلا . غرباً حسن سفيرق واسكندر كساب ملاحظات وضع اليد . الحدود الحالية: شمالاً اولاد القزق واليوم حاج حسن قزق وشركاه . جنوباً حسن الصغير وش[illegible] كاه واليوم ورثته شرقاً طريق فاصل الكونت سليم شديد وبيترو ابيلا واليوم شركة يهودية . غرباً حسن سفيرق واسكندر كساب ومشجرة هذه الاراضي ببعض اشجار تين وعنب ولوز وخروب وتقدرت قيمة الحصص المرهونة بمبلغ ٣٥٠ جنيهاً فلسطينياً

بناء على القرار المعطى من جانب رئاسة محكمة مركزية نابلس وضع بالمزاد العلني الحصص المبين مقدارها واوصافها وحدودها اعلاه خاصة المديون رشيد افندي الحاج ابراهيم من حيفا المرهونة هذه الحصص من طرفه لقاء ما يطلب منه لصندوق ايتام نابلس وقدره ماية وستة وثلاثون جنيهاً وسبعماية وثمانية وثلاثون ملاً ومبلغ اربعة وعشرون جنيهاً و٦١٢ ملاً والفائدة والمصاريف القانونية فعلى من شراء الحصص المذكورة ان يراجع دائرة اجراء حيفا والدلال المختص للدائرة المذكورة او دائرة اجراء نابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة واربعين يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة

في ٩٣١/٤/٨ مأمور الاجراء

توفيق

